[92] تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا (1) " فهذا معنى نسخ آية الميراث. (2) 49 - ل: عن عامر بن واثلة في خبر الشورى قال أمير المؤمنين عليه السلام: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد وقى (3) رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله حيث جاء المشركون يريدون قتله ؟ فاضطجعت في مضجعه وذهب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله نحو الغار وهم يرون أني أنا هو، فقالوا أين ابن عمك ؟ فقلت: لا أدري، فضربوني حتى كادوا يقتلونني. قالوا: اللهم لا. (4) 50 - ج: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد كان يبعث إلى رسول اﷲ الطعام وهو في الغار ويخبره الاخبار (5) غيري ؟ قالوا: لا، قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد اضطجع على فراش رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله حين أراد أن يسير إلى المدينة ووقاء بنفسه من المشركين حين أرادوا قتله غيري ؟ قالوا: لا. (6) 51 - قل: ذكر ما فتحه اﷲ علينا من أسرار هذه المهاجرة وما فيها من العجائب الباهرة: منها: تعريف اﷲ جل جلاله لعباده لو أراد قهر أعداء رسوله محمد صلوات اﷲ عليه ما كان يحتاج إلى مهاجرة ليلا على تلك المأثرة (7)، وكان قادرا أن ينصره و

_____ (1) الاحزاب: 6. (2) المحكم والمتشابه: 11 و 12. (3) في نسخة: ولى. (4) الخصال 2: 123 و 124. (5) في نسخة: ويخبره بالاخبار. (6) الاحتجاج: 74 و 75. (7) في المصدر: ما كان يحتاج إلى مهاجرته ليلا على تلك المساترة. أقول: قال في القاموس المأثرة والمأثرة: المكرمة المتوارثة. والحال غير المرضية. ولعل الصحيح ما في المصدر وهو المساترة دون المأثرة.

_____